عرب وعالم

بعد أن حاولت إلغاء زيارته بسبب مجزرة أسطول الحرية

كوريا الجنوبية تستقبل شمعون بيريز بـ"روبوت" وتلغي الاستقبال الرسمي

سيول / متابعات :
بعد أن أعلنت فيتنام عن إلغائها لزيارة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز عقب الهجوم على أسطول الحرية الذي أودى بتسعة قتلى من المتضامنين ونشطاء سلام جميعهم من الأتراك, وجد في انتظاره لدى وصوله في زيارة عمل إلى كوريا الجنوبية عدة مظاهرات منددة بإسرائيل ووصفه المتظاهرون "بالقاتل".
ولم يحظ بيريز باستقبال رسمي كما كان مقررا مسبقا بسبب المجزرة وترك المسؤولون الكوريون مهمة الترحيب به لـ "روبوت" كوري الصنع.
وحاولت سيوول بحسب وكالة "يونهاب" الكورية إلغاء زيارة بيريز بشكل كامل، إلا أن العديد من التدخلات دفعت الإدارّة الكوًرية إلى الموافقة على إجراء الزيارة لكن بشكل روتيني، وأن تقوم بتقليص جدول أعمالها، في إشارة إلى تصاعد الانتقاد الدولي المتأجج ضد إسرائيل بسبب عدوانها الأخير على أسطول المساعدات الإنسانية الذي يحمل الغذاء والدواء للقطاع المحاصر منذ حوالي أربعة أعوام.

©Reuters
شمعون بيريز في كوريا الجنوبية

الأمين العام لجامعة الدول العربية يعتزم زيارة غزة بعد غد

©Reuters
عمرو موسى

غزة / 14أكتوبر / رويترز :
يعتزم الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى زيارة قطاع غزة بعد غد الاحد في خطوة وصفتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الحاكمة في غزة بانها دلالة على زيادة الضغوط العربية لانهاء الحصار الاسرائيلي على القطاع.
والزيارة ستكون الاولى لامين عام للجامعة العربية الى قطاع غزة وتأتي بعد اسبوعين تقريبا من هجوم شنته قوات اسرائيلية خاصة على سفن مساعدات كانت في طريقها الى غزة ما أدى الى مقاومة عنيفة ومقتل تسعة نشطاء مؤيدين للفلسطينيين.
وقال مساعد للامين العام إن موسى سيدخل القطاع يوم الاحد في زيارة لمدة يوم واحد قادما من مصر عبر معبر رفح الذي فتحته القاهرة بعد اعتراض اسرائيل لسفينة المساعدات (مافي مرمرة) التي كانت ترفع علم تركيا.
وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس إن زيارة موسى تعبر عن احساس متزايد بين العرب بأن حصار غزة يجب ان ينتهي.
وقال مسؤولون بالجامعة العربية في القاهرة ان الزيارة تهدف ايضا الى اعطاء قوة دفع لمحادثات المصالحة التي رعتها مصر بين حركتي حماس وفتح لكنها فشلت في التغلب على انعدام الثقة الكبيرة بين الحركتين المتنافستين.

روسيا : العقوبات لا تمنع بيع صواريخ لإيران

موسكو / 14أكتوبر / ديمتري سولوفييف :
قال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية أمس الخميس إن العقوبات الجديدة التي فرضها مجلس الامن الدولي على ايران فيما يتصل ببرنامجها النووي لا تلزم موسكو بعدم تنفيذ اتفاق لبيع صواريخ ارض جو لايران.
وأثارت المجموعة الجديدة من العقوبات التي أقر مجلس الامن بموافقة روسيا فرضها على ايران تساؤلات جديدة بشأن مصير عقد روسي لبيع ايران صواريخ من طراز اس300-.
وجاءت تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية أندريه نيستورينكو بعد أن نقلت وكالة انترفاكس للانباء عن مصدر بصناعة السلاح الروسية لم تذكر اسمه قوله ان روسيا ستجمد عقد بيع أنظمة الصواريخ اس300- لايران بسبب قرار العقوبات الذي صدر يوم الاربعاء.
ونقلت انترفاكس عن المصدر قوله: قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة ملزم لجميع الدول وروسيا ليست استثناء... طبيعي أن يجمد عقد تسليم أنظمة صواريخ اس300-."
لكن نيستورينكو قال ان أنظمة الصواريخ المحمولة مثل الاسلحة التي تطلق من على الكتف هي وحدها اسلحة الدفاع الجوي المحظور بيعها لايران بموجب العقوبات.
وأضاف "أسلحة الدفاع الجوي باستثناء أنظمة الصواريخ المحمولة ليست من بين الاسلحة التقليدية المسجلة لدى الامم المتحدة التي تضمنها القرار الخاص بايران."
وكان تحول الكرملين الى تأييد العقوبات الجديدة ضد ايران مصحوبا بتأكيدات متكررة من جانب المسؤولين الروس بأن هذه الاجراءات لن تؤثر على صفقة صواريخ اس300-.
وقال دبلوماسيون في موسكو ان روسيا تريد الابقاء على الاتفاق كورقة مساومة مع طهران والقوى الغربية الساعية للحد من النشاط النووي الايراني الذي تقول انه موجه لانتاج أسلحة ذرية.
ومن شأن قرار للامم المتحدة يحظر عقد بيع الصواريخ اس300- لايران أن يمثل تنازلا كبيرا من جانب موسكو للغرب وأن يؤدي الى مزيد من التدهور في علاقات روسيا مع طهران التي تتهم موسكو بالتلكؤ في تسليم الصواريخ.
وفي واشنطن انتقد السناتور الجمهوري جون كايل قرار العقوبات الذي صدر يوم الاربعاء لانه استثنى اتفاق الصواريخ ومحطة بوشهر للطاقة النووية التي تبنيها روسيا في ايران.
وعملت روسيا بدأب على تخفيف جولات العقوبات المتتابعة ضد ايران قائلة ان الاجراءات العقابية نادر ما تنجح.
ولكن موسكو أبدت مزيدا من الاستياء تجاه عدم كشف طهران عن التفاصيل الكاملة لبرنامجها النووي. ويقول دبلوماسيون في تصريحات غير معلنة ان قادة الكرملين نفد صبرهم عدة مرات وهم يحاولون دفع قادة ايران للتعاون.
ورحب الرئيس الامريكي باراك أوباما بالتأييد الروسي للعقوبات الجديدة وقال مسؤولون أمريكيون ان تأييد موسكو يمثل نتيجة ايجابية لسياسة "اعادة ضبط العلاقات" مع موسكو التي شهدت توترا منذ فترة طويلة.
ولكن روسيا حذرت مرارا من مخاطر أي هجوم عسكري على ايران وهي نقطة ركز عليها رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين هذا الاسبوع.
وقال بوتين لصحفيين فرنسيين قبل زيارته لباريس "سيؤدي هذا الى مأساة شاملة .. التداعيات ستكون كارثية فيما يتعلق باذكاء التطرف في العالم الاسلامي وتقويض استقرار المنطقة."

©Reuters
صواريخ روسية من طراز (اس 300)

الوحدة الفلسطينية مهمة صعبة حتى على تركيا

رام الله /14أكتوبر / توم بيري :
ولد احتمال تخفيف إسرائيل حصارها لغزة ضغطا جديدا على حركتي فتح وحماس لانهاء خلافاتهما لكن احتمال استعادة الفصيلين المتنافسين الوحدة الفلسطينية قريبا يبدو بعيد المنال.
عرضت تركيا التي تسعى الى اغتنام فرصة تألق اسمها بين العرب لتحديها الحصار الوساطة بين الفصيلين وقال رئيس وزرائها رجب طيب اردوغان انه يجب انهاء الانقسام.
وأضاف "حتى يتحقق السلام في فلسطين لابد من التغلب على المشاكل بين فتح وحماس... يجب الا تكون هناك انقسامات بعد الآن."
وتلقى هذه الكلمات صدى بين الفلسطينيين الذين سئموا الاقتتال الداخلي لكن تحويلها الى واقع لن يكون سهلا.
ومن بين العقبات انعدام الثقة العميق بين الطرفين واحتمال وجود مقاومة من دول أخرى بالمنطقة متدخلة بعمق في السياسة الفلسطينية ولا تريد التخلي عن نفوذها.
ومما يزيد الامر تعقيدا أن حماس التي اكتسبت قوة وازدادت جرأة بعد تخفيف الحصار ستتخذ على الارجح موقفا تفاوضيا اكثر تشددا في القضايا الرئيسية للازمة الفلسطينية.
وقال جورج جياكامان أستاذ العلوم السياسية بجامعة بيرزيت في الضفة الغربية "أعتقد أن تركيا تستطيع لعب دور لكنه محدود. للطرفين تحالفاتهما.. وتحالفاتهما اهم من أي ضغط تركي."
ولا يزال الانقسام الفلسطيني رهينة للخصومات الدولية التي تمتد من القاهرة الى طهران ومن دمشق الى واشنطن. وتدعم سوريا وايران حماس فيما تتمتع السلطة الفلسطينية بقيادة فتح بدعم مجموعة من الدول منها الولايات المتحدة ومصر.
وتحولت الخصومة بين الحركتين الى صراع أهلي استمر لفترة قصيرة في عام 2007 حين سيطرت حماس على قطاع غزة. وكانت حماس قد هزمت فتح في انتخابات تشريعية في العام السابق لكنها كافحت لادارة شؤون الحكم في مواجهة عقوبات غربية فرضت بسبب عدائها لاسرائيل.
وبعد مرور ثلاثة أعوام لا يزال تفويض السلطة الفلسطينية التي يقودها الرئيس محمود عباس مقتصرا على مناطق الحكم الذاتي بالضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل. ولا يزال عباس ينتهج سياسة محادثات السلام مع اسرائيل التي تثير الخلاف بينه وبين حماس.
ودق الخلاف اسفينا بين الضفة وغزة اللتين ترمي محادثات السلام التي تجري بوساطة أمريكية الى اقامة الدولة الفلسطينية عليهما.
وهناك درجة كبيرة من انعدام الثقة بين الحركتين اللتين تتبادلان الاتهامات دوما باعتقال كل منهما نشطاء الاخر وما هو اكثر من ذلك.
ويقول الجانبان انهما يريدان استعادة الوحدة الفلسطينية لكنهما قالا ايضا انه يجب عدم الربط بين هذه المسألة وتخفيف الحصار على غزة الذي تفرضه اسرائيل منذ أربع سنوات لاضعاف حماس.
وكلف عباس الذي يتزعم حركة فتح وفدا بالاجتماع مع قيادات حماس لمناقشة ملف المصالحة. ولقيت هذه اللفتة تشككا من جانب حماس. وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس ان عباس غير جاد بشأن المصالحة.
ويصر عباس على أن تقبل حماس خطة صاغتها مصر لتحقيق المصالحة. ولا يروق هذا لحماس التي رفضت عناصر بالورقة المصرية.
وبعد أن كسبت تركيا احترام حماس لموقفها الصارم تجاه اسرائيل فانها قد تلعب دورا في كسر جمود الموقف غير أن مصر التي توترت علاقاتها بحماس لن ترغب في افساح الطريق لانقرة.
وقال اردوغان هذا الاسبوع ان حماس أعطت بلاده الضوء الاخضر للوساطة. وأضاف "قالوا نريد حل هذه المسألة. يجب أن نرى نفس النهج من فتح ايضا."
وقال عباس عقب محادثات مع اردوغان هذا الاسبوع انه يقدر جهود تركيا التي قال انها ليس لديها "أجندات خاصة" في السياسة الفلسطينية.
وعبر عباس عن أمله في أن تضغط تركيا في اتجاه توقيع حماس الورقة المصرية.
لكن حماس التي شجعتها مؤشرات على احتمال تخفيف الحصار ستشعر بأن قبضتها قويت وستكون أقل استعدادا لتقديم تنازلات في القضايا الرئيسية بالازمة الفلسطينية.
ومن بين هذه القضايا مصير قوات الامن التابعة لحماس التي يبلغ قوامها نحو 13 الف فرد ورفض الحركة الاعتراف باسرائيل.
وتنحي حماس باللائمة في احباط مقترحات المصالحة الاخيرة على محاولات اجبارها على الاعتراف باسرائيل ونبذ العنف. وهي تلقي باللوم على الولايات المتحدة الحليف الاوثق لاسرائيل لاصرارها على هذين الشرطين.
وقال المحلل السياسي الفلسطيني هاني المصري عضو الوفد الذي طلب منه عباس لقاء قيادات حماس ان الحركة لا تستطيع الموافقة على الشرطين تحت اي ظروف.
وأضاف أن عباس وحماس مهتمان فعلا بأمر المصالحة وأن الاحداث الاخيرة ولدت زخما في هذا الاتجاه لكن قال ان أطرافا دولية واقليمية لا يزال لها أثر سلبي.

©Reuters
الرئيس عباس ورئيس الوزراء التركي

عواصم العالم

برلسكوني ينصرف ويترك رئيس الوزراء الإسباني وحده في مؤتمر صحفي

روما / 14أكتوبر / رويترز :
انصرف رئيس الوزراء الايطالي سلفيو برلسكوني أمس الخميس من مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو تاركا الضيف الاسباني وحده على المنصة في حيرة من أمره.
وما كاد الزعيمان ينتهيان من القاء التصريحات الافتتاحية حتى قال برلسكوني للصحفيين ان يوجهوا اسئلتهم الى ثاباتيرو وشكر ضيفه بحرارة وانصرف رافعا يده في الهواء.
وقال برلسكوني وهو ينصرف "أترك صديقي ثاباتيرو يتلقى أسئلة الصحفيين التي أتوقع ان تتركز على زيارته للفاتيكان... أهنئه كما تهنئون قديسا لانه في حالة نعيم مقيم بعد ان تلقى مباركة البابا."
وبعد ان وجد ثاباتيرو نفسه يقف وحده امام حشد من الصحفيين ابتسم ناظرا في اتجاه برلسكوني قبل ان يغادر المنصة بعد ذلك بلحظات.
وعاد الزعيم الاسباني بعد قليل ليتلقى وحده اسئلة الصحفيين لكن التشوش الذي احاط بالمؤتمر الصحفي دفع شبكة تلفزيون كبرى واحدة على الأقل الى قطع تغطيته.

مقتل أربعة أشخاص وإصابة عشرة في انفجار سيارة ملغومة في بغداد

بغداد / 14أكتوبر / رويترز :
قال مصدر بوزارة الداخلية ان سيارة ملغومة انفجرت قرب دورية للجيش العراقي يوم الخميس في بغداد ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة عشرة آخرين.
وأضاف ان من بين القتلى والمصابين جنودا ومدنيين وأعضاء بمجالس الصحوة.
ووقع الانفجار في حي العامرية ذي الأغلبية السنية في غرب بغداد.
وتراجع العنف بوجه عام في العراق الى حد بعيد منذ ذروة العنف الطائفي في عامي 2006 و2007 لكن ما زالت تفجيرات وحوادث اطلاق للنار تقع بشكل متواتر.
كما يزيد الغموض السياسي بعد الانتخابات غير الحاسمة التي أجريت في مارس الماضي ولم تسفر حتى الان عن تشكيل حكومة حالة التوتر.

انتحاري يقتل العشرات في عرس بجنوب أفغانستان

قندهار / 14أكتوبر / اسماعيل صميم :
قال مسؤولون أفغان أمس الخميس ان 40 شخصا على الاقل ربعهم من الاطفال قتلوا وأصيب 77 اخرون في تفجير انتحاري استهدف حفل عرس في جنوب أفغانستان الذي يمزقه العنف.
وقال مسؤول في الشرطة "دخل انتحاري الحفل حيث كان يجلس مئات الاشخاص وفجر نفسه".
واضاف ان الهجوم وقع يوم الاربعاء حوالي الساعة 9.30 مساء (1700 بتوقيت جرينتش) في منطقة أرغنداب الى الشمال من قندهار حيث تركز القوات الاجنبية على حملة تعتزم شنها في الشهور المقبلة للقضاء على طالبان.
وقال شرطي في قندهار ان كثيرين من المدعوين بالحفل لهم صلات بمسؤولين بالشرطة أو ميليشيا تعمل مع حكومة كابول وان ذلك كان على الارجح سبب استهدافه لكن طالبان نفت مسؤوليتها.
وقال قاري يوسف أحمدي المتحدث باسم طالبان لرويترز من مكان لم يكشف عنه "ندين مثل هذا العمل الوحشي... طالبان تقوم بالجهاد لتحرير الناس من أيدي المحتلين فكيف لنا أن نقتلهم.."
وأعلنت طالبان سابقا مسؤوليتها عن هجمات لكنها تنكر أي دور لها بمجرد أن يتضح سقوط قتلى من المدنيين.
وألقى أحمدي باللوم على قوة المعاونة الامنية الدولية التي يقودها حلف شمال الاطلسي والتي قتلت مئات المدنيين في ضربات جوية تخطيء أهدافها. وتسببت هجمات طالبان في مقتل عدد أكبر من المدنيين.
وقالت متحدثة باسم قوة المعاونة الامنية الدولية ان القوة لا صلة لها بالانفجار وانها ساعدت قوات الامن الافغانية في عمليات ملاحقة الجناة.
وأضافت المتحدثة قائلة "هذا شأن أفغاني."
وأدان الرئيس الافغاني حامد كرزاي -الذي نالت خطته للسعي للتواصل مع طالبان تأييدا في مؤتمر سلام للقبائل الاسبوع الماضي- التفجير ووصفه بأنه " هجوم ارهابي".
وقال مكتب كرزاي في بيان "هذا الهجوم... من عمل هؤلاء الناس قساة القلوب الذين تتنافى ممارساتهم مع التعاليم الاسلامية والالهية."
ووصف شهود مشاهد الفوضى خلال العرس الذي حضره نحو 400 مدعو منهم نساء وأطفال من قرى قريبة.
وقال أمين الله الذي أصيب في الانفجار "كان البعض ينتظر الطعام في حين كان اخرون يرقصون داخل خيمة كبيرة عندما سمعت انفجارا مدويا."

إسرائيل تسخر من المجتمع الدولي

يرى محللون دوليون أن العزلة المتنامية التي تعاني منها إسرائيل -لا سيما عقب الهجوم الذي شنته آخر الشهر الماضي على أسطول المساعدات الذي كان متجها إلى غزة- تعزز النظرة الدولية المتشائمة إزاء الدولة العبرية.
وقالت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الأميركية إن الإسرائيليين ينظرون إلى الانتقادات الدولية تجاههم على أنها غلو وشطط مرتبط بقرون من اضطهاد اليهود, ومن ثم فهي مسألة يمكن تجاهلها.
وقبل خمسة عقود خلت حين كان القادة اليهود يفكرون في شن هجوم على غزة, قال رئيس الوزراء ومؤسس دولة إسرائيل ديفد بن غوريون في سياق استخفافه بتدخل الأمم المتحدة عبارته الساخرة الشهيرة باللغة العبرية: "أوم شموم", وتعني "الأمم المتحدة لا تساوي شيئا".
وفي الآونة الأخيرة برز مجدداً استهزاء مماثل بالمجتمع الدولي في إسرائيل رداً على التنديد الدولي بالغارة الإسرائيلية على أسطول الحرية في 31 مايو/ أيار.
فقد وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ذلك التنديد بأنه "نفاق دولي" موجه ضد إسرائيل، وهي عبارات رددها خصومه السياسيون والإسرائيليون العاديون على حدٍ سواء.
وذكرت الصحيفة في تقرير لمراسلها من تل أبيب, أن الاعتقاد بأن إسرائيل تواجه انتقادات دولية تنم عن نزعة لتقويض شرعيتها ليس إحساساً لدى المحافظين من الإسرائيليين، بل يمتد ليشمل اليمين واليسار معاً.
وعلى النقيض من قرارها الانفرادي بقصف المفاعل النووي العراقي عام 1980, فإن إسرائيل تصوٍّر طموحات إيران النووية على أنها مشكلة تواجه القوى الدولية.
وقال المحرر المشارك لأحد مواقع منتديات الرأي الإسرائيلية/الفلسطينية يوسي ألفير إن الاعتراف اليوم بعدم قدرة إسرائيل على الدخول في حروب استباقية واحتلال أراضي الغير لإسكات "المسلحين على حدودها", هو الذي دفع الحكومات الإسرائيلية للقبول بقوات أممية لحفظ استقرار الوضع في معاقل حزب الله بجنوب لبنان.
وفي تقرير آخر بنفس الصحيفة, رأى الصحفي وولتر روجرز أن التداعيات التي أعقبت حادثة أسطول الحرية لم تشفع لإسرائيل والولايات المتحدة لرأب الصدع في علاقات البلدين.
واستهل روجرز, المراسل السابق لقناة سي إن إن الإخبارية, تقريره بالقول إن من الصعب أن يتذكر المرء وقتاً كانت فيه العلاقات بين رئيس أميركي في سدة الحكم والدولة العبرية "أبشع" مما هي عليه الآن.

وأضاف أن إدارة الرئيس باراك أوباما مدركة للدرك الأسفل الذي وصلت إليه العلاقات مع إسرائيل، حتى قبل المواجهة التي حدثت في عرض البحر الأبيض المتوسط.

وجه جديد للقوة في الشرق الأوسط

كتب باتريك كوكبرن في إندبندنت أن معالجة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لأزمة غزة جعلته في بؤرة الضوء ووضعت تركيا في مركز السياسة الإقليمية.
فمنذ أن اقتحمت قوات الكوماندوز الإسرائيلي سفينة المساعدات لغزة وقتلت تسعة ناشطين برز وجه أردوغان, الرجل الذي قاد إدانات الغارة, في عناوين الصحف وعلى شاشات التلفاز في أنحاء الشرق الأوسط.
وقال كوكبرن إن الإخفاق الدموي الإسرائيلي قاد إلى تغيير حاسم في ميزان القوة في الشرق الأوسط, أكبر من أي شيء شوهد في المنطقة منذ أن حرم انهيار الاتحاد السوفياتي العرب من أقوى حليف لهم.
وأشار إلى أن دور أردوغان الشخصي سيكون له أهمية دائمة في أنحاء المنطقة. وبقيادته ستصير تركيا مرة أخرى لاعبا قويا في الشرق الأوسط لدرجة لم تحدث منذ انهيار الإمبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى.
واستغرب الكاتب من أن تركيا, بسكانها البالغ عددهم 72 مليون نسمة وثاني أكبر قوات مسلحة في حلف شمال الأطلسي (ناتو) بعد الولايات المتحدة, لم يكن لها دور رئيسي في الشرق الأوسط قبل الآن.
وقال لو أن تهديدات أردوغان لإسرائيل جاءت من زعماء آخرين في الشرق الأوسط لكان من الممكن تجاهلها لأن أنظمة هؤلاء الزعماء ضعيفة ولا هم لهم إلا التمسك بالسلطة. لكن تركيا مختلفة لأنها تنمو بسرعة في قوتها السياسية والدبلوماسية والعسكرية.
وفيما يتعلق بعلاقاتها بالعراق وسوريا وجيرانها الأخرين تقوم تركيا بدور مركزي لأول مرة منذ كمال أتاتورك -أول رئيس لتركيا المعاصرة- ففي العراق, على سبيل المثال, تعتمد الولايات المتحدة على تركيا في زيادة نفوذها ومقاومة إيران بوزن مماثل بعد انسحاب 92 ألف جندي أميركي خلال الـ18 شهرا القادمة.
لكن ليس واضحا إلى أي مدى سيذهب أردوغان هذه المرة في تأكيد قيادة تركيا في الشرق الأوسط ويستغل الإخفاق التام لإسرائيل. فسجله يشهد بأنه سريع في استغلال أخطاء الآخرين. لكنه يحب أن يختار الوقت الذي يناسبه وهو حريص على ألا يبالغ في قوته. فقد فعل ذلك بمهارة كبيرة في السياسة المحلية في مواجهاته مع قيادة الجيش التركي التي اعتادت رسم حدود سياسة تركيا الخارجية.
ومن المعروف عن أردوغان -وهو ابن ضابط في خفر السواحل- أنه ولد في مدينة ريز على البحر الأسود عام 1954 وانتقل مع أسرته إلى إسطنبول وهو في سن 13 وكان يبيع الليموناده وكعك السمسم في أحياء الطبقة العاملة بالعاصمة أثناء ارتياده المدارس الدينية.
ونظرا لطوله وقوة بنيانه صار لاعب كرة قدم محترفا بينما حصل على درجة في الإدارة في جامعة مرمرة. وكان معروفا بصلاحه والدعاء قبل كل مباراة. لكنه منذ مرحلة مبكرة كان مهتما بالسياسة.
فقد التقى نجم الدين أربكان -زعيم حزب الرفاه الإسلامي- عندما كان في الجامعة وأصبح مسؤولا عن قسم الشباب بالحزب في إسطنبول. ونظرا لقدرته على الخطابة وتنظيمه السياسي ارتقى في مراتب الحزب وأصبح حاكما لإسطنبول وهو في سن الأربعين وكان يوصف بأنه إداري مخلص وكفء.